mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الأنفال | 12 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

نواصل الحديث في سورة الانفال وهذا العجب العجاب الذي قاله المشركون الانسان عندما يلتبس عنده شيء فانه يهرب فانه يهرع الى الله لبيانه يهرع الى الله تعالى لبيانه ولذلك ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

كان اذا قام الليل قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:01:02

الحق اما ان يكون حقا لا شية فيه واما ان يكون مشوبا بغيره فيلتبس على كثير من الناس واما ان يكون الباطل ملتبسا بشيء من الحق يلتبس ايضا على كثير من الناس - 00:01:27

وبالتالي الانسان لابد ان يتوجه الى الله عز وجل ليبين له الحق من الباطل ويشرح صدره للحق هذا هو الصح وهذا هو الصواب وهذا هو منهج العقلاء لكن ماذا فعل المشركون في مكة - 00:01:55

عندما دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله فبدلا من ان يقولوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك واشرح له صدورنا واملأ به قلوبنا وسدد اليه طريقنا - 00:02:18

لم يقولوا ذلك وانما طلبوا عجبا عجابا قال ربنا عز وجل في شأنهم واذ قالوا يعني اذكر يا رسولنا ان هؤلاء المشركين عندما قرعت اذانهم الحجة واستمعوا الى ما يتلى عليهم من الحق - 00:02:39

قالوا اللهم يعني يا الله ولذلك لا يجوز النداء بياء زائد اللهم وهذا كثيرا ما نسمعه. بعض الناس يقول لك يا اللهم خطأ خطأ لا يجوز لان اللغة اللهم فيها اضمار للاداء. والتقدير يا الله - 00:03:08

اللهم عندما نفككها نحللها فانها تساوي اداة النداء يا بالاضافة الى لفظ الجلالة الله فلا تنادي وتنادي وانما النداء مرة واحدة اما ان تقول يا الله او ان تقول اللهم - 00:03:36

وكان المشركون يعرفون الله دي مسألة مهمة جدا. يعني آآ مشركوا قريش كانوا يعرفون الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ليقولن الله لو سألت المشركين لماذا تعبدون اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى يقولون - 00:04:02

ما نعبدهم الا ليقربونا الى من الى الله زلفى اذا ركبوا في الفلك وماجت بهم الامواج. قال الله دعوا الله مخلصين له الدين عند احمد وغيره من حديث الحصين قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين كم اله تعبد - 00:04:32

قال اعبد سبعة اله ستة في الارض والها في السماء قال الى من تجعل رغبتك ورهبتك؟ قال للذي فيه السماء لو انت سألتهم قل ما الرب السماوات والارض؟ هيقولوا لك الله - 00:05:02

من رب العرش العظيم سيقولون الله من ذا الذي يجير ولا يجار عليه؟ سيقول لك ايضا الله. ولكنهم لا يعقلون ولا يتذكرون ولا يعون اذا كانوا يعلمون الله وكانوا في دعائهم يتوجهون ايضا الى الله - 00:05:27

يعني كانوا يحجون على ملة الخليل ابراهيم ولكن حرفوا مناسك الحج وكانوا يقولون الاذكار التي كان يقولها الخليل ابراهيم. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ولكن يقولوا ايه بقى؟ الا شريكا هو لك - 00:05:50

الا شريكا هو لك. ملكته وما ملك شوف الجملة الزيادة دي يبقى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ذات لبيت سيدنا ابراهيم ودي

التلبية التي تعلمناها من النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمها هو - 00:06:15
من الخليل ابراهيم يزيدون جملة ماذا؟ الا شريكا هو لك. ملكته وما ملك وكان بعضهم اذا قال هذه الجملة قال غفرانك يعني يعلم ان هذه الجملة ليست في اصل تلبية - 00:06:37
سيتبعها بكلمة ماذا؟ غفرانك. ده حال المشركين الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الله سبحانه ده كانوا عارفين الكلام ده فالمشركين كانوا يعلمون ان الغيب لا يعلمه الا الله - 00:07:00
عارفين الكلام ده كانوا بيقولوا ايه واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي اذا انا لا اعلم الغيب انا لا اعلم الغيب عندما ياتي الفلاسفة والمتكلمون - 00:07:22
ويقضون اعمارهم في اثبات ان للكون واجدا وخالقا فالمسألة التي انتم انتهيتم اليها كان ابو جهل يؤمن به امي بن خلف كان يؤمن به والوليد ابن عتبة كان يؤمن به - 00:07:43
صناديد المشركين كانوا يعرفون الله ويعرفون انه في السماء ويعرفون ان له عرشا ويعرفون انه يجير ولا يجار عليه ويعرفون انه يسمع دعاءهم وانه يجيب دعاء المضطر اذا دعاه كان المشركون يعلمون ذلك. ولكن لم يصرفوا العبادة لله وانما صرفوا العبادة للشركاء - 00:08:03
ولهذا كانوا مشركين واذ قالوا اللهم يبقى لما نسمع واذ قالوا اللهم اذا كانوا عارفين ربنا. وبيدعوا ربنا واذ قال اللهم يعني يا الله ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:08:35
القرآن والايات المحكمات التي تقرع مسامعنا وهذه الدعوة الجديدة التي اتى بها هذا الرجل ان كان ما يقوله من توحيدك وصلة الارحام وحسن الاخلاق وصالح الاعمال سبحان الله! ان كان هذا هو الحق - 00:08:54
من عندك بتعمل ايه قال تعالى فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم في منتهى العجب في منتهى العجب فامطر علينا كلمة امطر علينا لا توجد الا عند العذاب - 00:09:19
لا توجد الا عند العذاب وامطرنا عليهم مطرا مساء مطر المنذرين سورة النمل والشعراء وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود حصى صغير من النار المحرقة اذا نزلت على شيء افنته - 00:09:45
سبحان الله وقال مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد مسومة يعني كل حجر من نار عليه علامة تصيب واحد بعينه سبحان الله فلا تخطئوا فلا تخطئوا وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:10:12
الملك ملكه والامر امره يحدث فيه ما شاء اذا شاء كيفما شاء واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. يا الهي او ائتنا بعذاب اليم. او هنا بمعنى الواو - 00:10:35
ليست للتخيير ولكنها بمعنى الواو وهذا تأكيد للعذاب. يريدون العذاب اكيدا امطر علينا حجارة من السماء واجعل علينا عذابا شديدا نتذوقه. حد يقول الكلام ده لا يفعل ذلك الا من الا الحمقى والعياذ بالله - 00:10:58
عندما يقال جالس الحسن او ابن سيرين ليس المقصود هنا التخيير ولكن جالس الحسنة وابن سيرين اللهم ان كان هذا والحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:11:23
ولهذا من هدي اهل الايمان دعاء الله عز وجل ان يشرح صدورهم للحق وان يمسكهم بهذا الحق فلا يحيد عن ولا ينصرف عنه هذا من دعاء اهل الايمان في البخاري - 00:11:45
انهم لما قالوا ذلك اللهم ان كان هذا والحق وامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم انزل ربنا عز وجل قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:12:09
سبحان الله اذا ربنا سبحانه وتعالى اجاب طلبهم ان هناك امانان لامة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا من قول عن ابي موسى الاشعري وعن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وعن سائر صحابة رسول الله - 00:12:33
امة النبي صلى الله عليه وسلم لها امانان من الله ميتين انتم ايتها الامة الطيبة لكم امانان من الله الامان الاول وجود رسول الله صلى

الله عليه وسلم مات رسول الله اذا الامان الثاني ماذا؟ الاستغفار - 00:13:00
اذا الامان الذي تتمتع به امة الاسلام الى يوم القيامة امان ماذا؟ الاستغفار فلا يعذب الله تعالى قوما يستغفرون الله ولهذا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبوا - 00:13:28
لاذهب الله بكم ولاتى بقوم يذنبون ويستغفرون الله فيغفر لهم امة الاستغفار اي طلب المغفرة اي ستر العين وغفران الذنب هذه الامة الطاهرة هي امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ليس هناك اي امة - 00:13:51
اعطاها ربنا عز وجل هذا الضمان الا امة النبي عليه الصلاة والسلام الاستغفار له فوائد كثيرة جدا جدا جدا من هذه الفوائد الامن وهذا ما اذكره الان. الامن في الدنيا والاخرة - 00:14:18
لو انك شعرت بضيق او كرب او حزن عليك بالاستغفار. سبحان الله ما يصيبك من ضيق او كرب من او هم يزال بالاستغفار سبحان الله! جربوا ذلك الامر اي ضيق - 00:14:40
يصيبك في مزاكرة في تجارة في علاقات بينك وبين صديق في علاقات اسرية. علاقات بينك وبين الجيران. اي مشكلة مالية. اي مشكلة صحية اي في شيء في الدنيا عليك بالاستغفار - 00:15:00
الامر الثاني ولن اطيل في ذلك لان الاستغفار ووظائف وثقه يحتاج الى مجلس كبير ان الاستغفار سبب اكيد من اسباب السعة والرزق يعني من اراد الرزق الواسع والكفاية السابقة والستر الجميل - 00:15:20
فعليه بالاستغفار. قال الله فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم بدرارة ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ده كله ببركة ماذا؟ الاستغفار جربوا ذلك - 00:15:45
لا تجعلوا حظكم هو السماع ولكن اجعلوا السماع وسيلة لتحصيل ما ينفعكم في دنياكم واخراكم. وهذا كان حال السلف الاول من الصحابة والتابعين ومن بعدهم كانوا يسمعون لينفذوا ويطبقوا انما كان قول المؤمنين - 00:16:13
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ماذا؟ سمعنا وعصينا؟ ابدا وانما سمعنا واطعنا اما الذين يسمعون فلا يعملون ويعرفون فلا يمتثلون فهؤلاء هم اليهود عندما قالوا سمعنا وعصينا - 00:16:36
وما كان الله ليعذبهم فهناك امتان امة الدعوة وامة الاستجابة. يعني امة النبي عليه الصلاة والسلام امتان امة الدعوة وهي كل مكلف تبلغه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان مؤمنا - 00:17:02
او كان مشركا او كان ذميا كل من بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يهودي صليبي نصراني بوذي زرادجتي مانوي ماجوسي هندوسي وثني ملحد اي انسان بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى من امة ماذا؟ من امة الدعوة - 00:17:26
فاذا استجاب لهذه الدعوة ودخل في شرائعها وتمثل قانونها وانتظمت حياته بظلها صار من امتي ماذا الاستجابة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - 00:17:56
قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وفي يده وفي يده صحف لليهود - 00:18:24
غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا اتباعي انا خاتم الانبياء ودعوتي جبت اي الغت ونسخت دعوات الانبياء التي كانت من قبل - 00:18:45
ولهذا ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من يهودي ولا نصراني سمع بي فلم يؤمن الا اكبه الله في النار الا اكبه الله في النار اذا الجنة تكون تكون لامة الاستجابة - 00:19:06
الجنة تكون لامة الاستجابة فهذه بشارة لامة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويؤكد هذا المعنى ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امانة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون - 00:19:28
واصحابي امنة لمن بعدهم فاذا ذهبوا اتى من بعدهم ما يوعدون اذا هناك امانة لهذه الامة بوجود النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:19:54

ولعل في ذلك ايضا اشارة الى اهمية تعظيم السنة ومن اسباب المحافظة على الامة ليس محاربة السنة ولا الطعن في السنة ولا الطعن في الصحابة ولكن من اسباب المحافظة على امة الاسلام المحافظة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:16
فمن احبه وحافظ عليها وعمل بها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان حظه عاليا ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ليتني ارى اخواني ليتني ارى اخواني الله فقال الصحابة يا رسول الله السنا اخوانك - 00:20:41
قال انتم اصحابي اخواني قوم اتوا بعدي امنوا بي ولم يروني كحالنا بالضبط نحن ايها الاحباب لم نرى النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كل ما نسمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن به ونستمسك به. اذا نحن بهذا الحديث ماذا؟ نحن اخوان النبي - 00:21:10
صلى الله عليه وسلم عندما تتأمل تجد نحن عايشين في خيرات كثيرات الامان الثاني الاستغفار وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون. قال بعض اهل العلم ان يقولون غفرانك بعد وقوعهم في الشرك - 00:21:38
وهذا القول الانسان لا يميل اليه القول الثاني ان المقصود يستغفرون هذا في اصلابهم اي ان الله تبارك وتعالى سبق في علمه انه سيخرج من اصلاب هؤلاء المشركين من يعبد الله ويسبحه؟ - 00:22:01
القول الذي بعد ذلك هم انفسهم فكثير منهم دخل الاسلام وحسن اسلامه وصار من المستغفرين اي المؤمنين لان المقصود بالاستغفار هنا هو الايمان القول الذي بعد ذلك هو قول قوي - 00:22:26
ان المقصود بالاستغفار هنا هم المؤمنون الموجودون في مكة وعند الطبراني كانوا تسعة نفر سبع رجال وامرأتان سبع رجال وامرأتان دول مؤمنين اللي كانوا موجودين فين في مكة وكان معظم اهل مكة لا يعرفوا ايمانهم. بيخفوا ايمانهم - 00:22:45
بيصلوم يقرأوا القرآن يعبدون الله ويستغفرون الله ولا يعلم بهم احد. لان هم لو اتعرفم يمكن يقتلوا ولهذا قال الله عز وجل هم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله والهدي معكوفا ان يبلغ محله - 00:23:13
ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم اذن هناك رجال مؤمنون ونساء مؤمنات الناس دول موجودين في مكة ثم قال ربنا عز وجل لو تزيلوا لو تزيلوا يعني لو خرجوا من مكة - 00:23:40
واصبحت مكة خالصة للمشركين لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما الاية دي عظيمة جدا للرد على قضية خطيرة اسمها قضية التترس القضية ديت اثارتها جماعات تدعو الى القتل والعياذ بالله - 00:24:03
ويقولون لو ان الكفار اذا لم يوصل اليهم الا بعد قتل اهل الاسلام فلا بأس بقتل اهل الاسلام للوصول الى الكفار الاية دي بترد عليهم ان ربنا عز وجل بيقول - 00:24:27
لولا التسعة اتنفر في مكة لو خرجوا لو تزيلوا اي لو خرجوا وتميزوا عن المشركين لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اي لسلطوا على الكفار وقاتلتموهم قتالا شديدا اذا المانع من استئصال الكفار في مكة وجود من؟ وجود التسعة نفر - 00:24:44
وهذا دليل على عظم حق المؤمن من اجل المحافظة على دم المسلم لا نقتل الكفار من اجل ان نحافظ على دم المسلم كان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:25:10
يقول للكعبة عندما يراها ما اعظمك وما اعظم حرمتك عند الله ولحرمة دم المسلم عند الله تعالى اشد من حرمتك يعني شوف الكعبة البيت الله الحرام حرمتك انت ايها المسلم عند ربنا عز وجل اعظم من حرمة البيت الحرام - 00:25:28
اذا الذين يستغفرون قطعا ليسوا المشركين اما ان يكونوا في علم الله تعالى هم الذين سيسلمون بعد ذلك فابقاهم ربنا عز وجل لما سبق في علمه انهم يسلمون وقد وقع ذلك - 00:25:52
وقد وقع ذلك او من اصلابهم فكان اولاد هؤلاء القوم جميعا من اهل الاسلام او هذه الطائفة القليلة من المؤمنين التي كانت في مكة وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:26:11
ثم قال ربي سبحانه وتعالى وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون دي مسألة مهمة جدا. كقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله - 00:26:31
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة

واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين - 00:27:01
نسأل الله تعالى ان يجعلنا منهم. قولوا امين. امين وما لهم اي هؤلاء المشركون يستحقون العقوبة من الله. ليه لانهم صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد الحرام - 00:27:25
وهؤلاء المشركون ليسوا حقيقين ان يكونوا حفظة وامناء على المسجد الحرام الذي هو امين على المسجد الحرام هم اهل الطاعة ليسوا اهل المعصية والظلم والكفر والعياذ بالله وانما الذين يحافظون عليه - 00:27:43
يحافظون عليه ليس مادة وانما يحافظون عليه معنى ويقيمون الدعوة الى الله ويقيمون الايمان في قلوب الناس ولذلك قال الله عز وجل وما كانوا اولياءه. ان اولياءه اي محبوه والقائمون عليه. والمحافظون عليه الا المتقون - 00:28:08
الذين يؤمنون بالله ويعملون الصالحات دائما التقوى تساوي الايمان والعمل الصالح الايمان والعمل الصالح ما مكن الله تعالى من المسجد الحرام الا اهل التقوى حتى ولو طال الامد بغير اهل التقوى ان يمكنوا منه - 00:28:36
فان الامور ليست بالبدايات وانما بالمآلات وانما ينصر ربنا عز وجل من نصره ثم قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت اي عبادتهم عند البيت الا بكاء وتصديع - 00:29:06
اهل مكة كانوا عندما يحرمون بالحج ويطوفون بالبيت كانوا يتجردون من كل ملابسهم رجالا ونساء ليه لانهم كانوا يشربون الخمر ويعلمون انها معصية وكانوا يأكلون الميتة ويعلمون انها معصية وكان بينهم الهجاء والسباب ويعلمون انها معصية - 00:29:29
ويأتون الخنا ويعلمون انه معصية اللي هي الزنا انها معصية ويئذون البنات ويعلمون انها معصية اذا الملابس اللي عصوا فيها ربنا يعملوا فيها ايه بقى كلها الله طب ما انتم لما تخلعوا كلها وتتجردوا ستظهر سوءاتكم وهذه معصية ايضا - 00:30:02
هل تعالج المعصية بمعصية ولكن هي العقول ولكن تنطق اللهجات غير العربية الصحيحة العقول تنطق باللهجات غير العربية الصحيحة. بعض الناس يقلبون القاف جيما انها العقول ولكن ليس بالعربية الفصيحة - 00:30:27
سبحان الله! امور عجيبة وكان حالهم كثيرا عندما يطوفون بالبيت لا سيما بعد دعوة رسول الله بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى الله وكان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:51
يجلس كثيرا في ظل الكعبة يقرأ القرآن فيسمع اهل مكة كتاب الله ويقابل الناس يكلمهم عن الله يعني شف بقى الجهد الكبير مش زينا كده ابدا كان النبي عليه الصلاة والسلام يرفع صوته بالقرآن ليسمع الناس القرآن - 00:31:10
وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعرض نفسه على الناس ويكلمهم عن الله فكانوا اذا طافوا بالبيت يريدون ان يشوشوا على رسول الله ويريدون ان يصدوا الناس عن رسول الله. يعملوا ايه - 00:31:35
يصفقون ويصفرون البكاء هو الصفير والتصدية ضرب الكف بالكف اللي هو الايه؟ التصفيق يبقى طول ما هم بيطوفوا يسفروا بافواههم ويضربون بايديهم حتى لا يسمع الناس القرآن وحتى لا يسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:55
النبي صلى الله عليه وسلم رأى كثيرا من الاهوال والصد عن سبيل الله وكان صابرا محتسبا. انظروا نحن الان مسلمون نتقابل ونقرأ في كتاب الله ونجلس في المسجد الاسلام وصل الينا ولا نوارس الاسلام بسهولة - 00:32:22
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم تعب ايما تعب حتى يقيم الدين وحتى يدعو الى ربه سبحانه وتعالى وما كان صلاتهم. كلمة وما كان للدلالات على الاستمرار للدلالة على الاستمرار - 00:32:42
ما كان المشركين ان يعمروا مساجد الله. اذا ده حكم دائم ومستمر وقانون اذا هذا كان حالهم انهم يعملوا ايه؟ اذا طافوا بالبيت الحرام صفقوا وصفروا ولذلك بعض الطرق الصوفية البدعية - 00:33:03
جزء من شعائرهم ماذا التصفيق والصفير ايام زمان يعني المسائل دي قلت كثيرا هذه الايام كانت هناك مناسبات الاضرحة مولد سيدي ابو شركوش. ميلة مولد سيدي ابو عجلة. مولد سيدي مش عارف ايه البلدي. كل بقى كم شهر في مولد - 00:33:24
ويأتي الناس يصطفون بالسناجق والاعلام. وتجد بقى اللي عامل كده سيخ حديد من هنا نطلعه هنا وسيخ حديد من هنا مطلعه هنا وكل يعني وتجد الصفير وتجد الزيطة حاجة عجيبة - 00:33:48

وده المولد سبحان الله هذه التصرفات تشبه تصرفات المشركين عند البيت الحرام اذا كانوا لا يعظمون البيت الحرام اذا كان البيت الحرام اختلاط بين الرجال والنساء وعرايا وصافير وضحك واه - 00:34:07

غيبة ونميمة وسباب اذا ليس هناك احترام لبيت الله الحرام. ولذلك قال الله وما كانوا اولياءه. ان اولياؤه الا المتقون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية ولذلك لما خالفوا منهج الله - 00:34:32

وابوا الا ان يعاندوا رسول الله هددهم ربنا عز وجل العذاب الدنيوي بالعذاب الدنيوي وذلك بالقتل والاسر ثم العذاب الاخروي وهو الاشد والانكى. فقال الله عز وجل فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - 00:34:57

الله تعالى اسأل ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين نسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا الصلاة والقيامة وقراءة القرآن - 00:35:23

والدعاء نسأله سبحانه وتعالى ان آآ يفرج كرب المكروبين وهم المهمومين ودين المدينين واي هدية جميع العاصين ويرد جميع الغائبين وينصر جميع المسلمين المستضعفين نسأله سبحانه وتعالى ان ينتقم من الامريكان المجرمين - 00:35:39

واليهود الملاعين والرافضة وشذاذ العلمانيين والملاحدة وجميع المشركين. نسأله سبحانه وتعالى ان يثبت اخواننا وان يسدد رميتهم وان يقوي عزيمتهم وان يؤلف بين قلوبهم والا يجعل للشيطان سبيلا عليهم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد - 00:36:01

وعلى اله وصحبه - 00:36:23